

الجمعية العلمية والفكرية

الخبائس

أسبوعية ثقافية

السنّة السادسة

العدد ٢٩٢

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

٢٦ ذي القعدة ١٤٢١ هـ الخميس ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٠ م

الجمال



(النميمة)

النميمة هي نَقْل الحديث من شخص إلى شخص أو من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر، والتفرقة بين المتحابين، والشخص الذي يَنْمُ أو يَنْمُ الحديث يُسَمَّى نَمَام، والنميمة هي من الأخلاق، والعادات السيئة الذميمة تدل على نفس سقيمة، وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الأستار وإفشاء الأسرار، وهي كالسيف القاتل، وقد ذمها العرب والفلاسفة قبل الإسلام، فقالوا: النميمة من سلاح النساء، وحصون الضعفاء، وقال بعض الحكماء: الأشرار يتبعون مساوئ الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الأئمة من الجسد ويترك الصحيح، وقال أرسطو طاليس: النميمة تهدي إلى القلوب البغضاء، ومَنْ نقل إليك نقل عنك.

وقالوا: شرُّ من النميمة قبولها لأن النميمة دالة والقبول إجازة، وليس مَنْ دَل على شيء كَمَنْ قبله وأجازه، وشبهوا النمام بالجسر الموصل إلى الشر، فقالوا: (النمام جسر الشر)، وقد كُنْتُ العرب النميمة بعدة كنايات منها قولهم: (تدب العقارب) كناية عن النميمة. وسميت في القرآن (حطبا)، كما ورد في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ المسد/٤، فقيل: إن امرأة أبي لهب كانت تمشي بالنميمة بين الناس فتلقي بينهم العداوة و توقد نارها

بالتهييج كما
توقد النار
الحطب فسمت
النميمة
حطبا.



هذا بالإضافة
إلى الأضرار

المادية التي تورثها النميمة في إيجاد التفرقة بين أفراد المجتمع، والبغضاء والتشاحن بين المؤمنين، فإنها سبب لأثار معنوية تترتب على هذه الأثار، وهي حرمان الأمة بأجمعها من نصر الله.

التكملة في العدد القادم

الصبغة الواحدة

إن الكون - على ترامي أطرافه وتنوع مخلوقاته - متصف بلون واحد وصبغة ثابتة ، وهي صبغة العبادة التكوينية التي لا يتخلف عنها موجود أبدا .. والموجود المتميز بصبغة أخرى زائدة غير العبادة (التكوينية) هو الإنسان نفسه ، فهو الوحيد الذي وهبه الحق منحة العبادة (الاختيارية) .. وبذلك صار المؤمن وجودا (متميزا) من خلال هذا الوجود المتميز أيضا ، لأنه يمثل العنصر الممتاز الذي طبقت إرادته إرادة المولى حبا وبغضا .. ولذلك يباهي الحق - فيمن يباهي فيهم من حملة عرشه والطائفين به - بوجود مثل هذا العنصر النادر في عالم الوجود .. والسري في ذلك أن الحق تعالى مكنه من تحقيق إرادته مع ما جعل فيه من دواعي الانحراف كالشهوة والغضب ، وقد ورد: ﴿ أن طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات ، أعني لكم الحلال والحرام .. فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعبير الملائكة ، فالقى الله في همة أولئك الملائكة اللذات والشهوات ، فلما أحسوا بذلك عَجَوْا إلى الله من ذلك ، فقالوا ربنا عفوك عفوك ، ردنا إلى ما خلقتنا له فإننا نخاف أن نصير في أمر مريج

﴿البحار-ج8ص1٤١ .

والقرب من شريعة الله. ولكل اسم من أسمائه. تعالى
- آثار عظيمة وخواص عجيبة، ذكرت في بعض الكتب
بتفصيل الدواء: ما يعالج به المرض. (وذكره شفاء)
من الأمراض الروحانية كالعقائد الفاسدة والأخلاق
الذميمة، ومن الأمراض الجسدية ببركة تلاوته
للاستشفاء. والشفاء ذهاب المرض، (وطاعته غنى
(طاعة الله التزام أحكامه. أداء الواجبات والكف
عن المحرمات، وبطاعة الله. سبحانه. تتيسر أمور
الحياة، حيث يستمد المطيع عون الله الذي لا يعجزه
شيء. (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً،

ويرزقه من حيث لا يحتسب...) الآية ٣-٢
من سورة الطلاق. الغنى: الاكتفاء واليسار.. ()
إرحم من رأس ماله الرجاء (أصل ما عنده
من جميع الأشياء الرجاء برحمتك للدين
والآخرة. ورأس المال: أصل المال الذي يبدأ
به ويعمد عليه للتجارة والكسب. (وسلاحه
البكاء) وسيلته. لدفع الضرر وجلب المنفعة
المشروعة. البكاء لديك خضوعاً والتمسأ
لعطفك وعونك ورحمتك. عن الإمام
الباقري: ما من قطرة أحب إلى الله من
قطرة دموع في سواد الليل مخافة من الله،
لا يراد بها غيره. . والسلاح: اسم جامع
للآلات التي يقاتل بها في الحرب ويدافع.
(يا سايع النعم) يا معطي النعم بتوسّع .

(يادافع النقم، يا نور المستوحشين في الظلم) يا هادي،
يا أنس المستوحشين في الظلمات. المستوحش: الخائف
أو المنقبض القلب من الخلو، البعيد عن المودات والظلم
جمع ظلمة: وهي ذهاب النور، (يا عالماً لا يعلم.. صل)
بارك. ارحم وتفضل بالثناء الحسن (على محمد وآل
محمد، وافعل بي ما أنت أهله) ما أنت خالق به، جدير
به من الرحمة والإحسان، (وصلى الله على رسوله
والآئمة الميامين) ذوي اليمن والبركة (من آله)
أهله. أهل بيته. (وسلم تسليمًا كثيرًا.) سلم. عليهم.
سلامًا كثيرًا.. حيّاهم تكريمًا، وجعلهم في أمن وسلامة
من كل سوء .

(فأليك يا ربّ نصبت وجهي) رفعت وجهي وأقمته
للدعاء، (وإليك يا ربّ مددت يدي) سائلًا رحمتك
وعونك، فبعزتك (استجب لي دعائي وبلغني منّي
(أوصلني إلى ما أريده. ومُنّى جمع (منية) ، وهي:
ما يراد ويتمنى من الأمور، (ولا تقطع من فضلك
رجائي) ، (واكفني) اغني عن، امنع عني. (شرّ
الجنّ والإنس من أعدائي) شرّ إبليس، الشيطان .
هو من الجن. وشر أتباعه من الجنّ والإنس. عداوة



الشيطان للإنسان بتزيين السيئات. (يا سريع الرضا)
عن عبادته، بتكليفهم . لخبرهم وسعادتهم . دون ما
يطيقون، واستصلاح فاسدهم بالتوبة، فتح باب التوبة
للمذنبين بلا واسطة، رحمة منه . تعالى . وإحساناً..
(اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء) ليس عنده من عمل
ينجيه إلا الدعاء، دلالة الفقر والحاجة إليه . تعالى
- وهذا السؤال من وسائل المغفرة والرحمة، (فإنك
فعال لما تشاء) مبالغة من فاعل. ما شاء كان، وما
لم يشأ لم يكن. (إذا قضى أمراً فإنما يكون له كن
فيكون) من آية ١١٧ من سورة البقرة. (يا من اسمه دواء)
التوسل باسم الله . تعالى . مع نية صادقة. واسطة
جلب الشفاء والصحة من العلل والأمراض البدنية
والروحانية. واسطة ليقظة الإنسان من غفلته.

حجة الوداع والأئمة الإثني عشر

السيد محمد العطار

٤

المسلمين في حجة الوداع! ثم نستعرض أهم ما تضمنته الخطبة الشريفة من محاور، ومنها حديث الثقلين: الكتاب والعترة، وحديث: حوض النبي ﷺ، والصحابة الذين يمتنعون من الورود عليه، ويؤمر بهم إلى النار!

- روى البخاري في صحيحه: ١٢٧/٨:

جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش!

- وفي صحيح مسلم: ٣/٦:

جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلهم من قريش!

ثم روى مسلم رواية ثانية نحوها قال فيها (ثم تكلم بشيء لم أفهمه).

ثم روى ثالثة، جاء فيها (لا يزال هذا الدين عزيزاً متبعاً

إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة صمّنيها الناس! فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلهم من قريش).

ولم يصرح البخاري أن هذا الحديث جزء من خطبة حجة الوداع في عرفات، وقد قلده غيره في ذلك، ولكن عدداً من المصادر نصت عليه!

ففي مسند أحمد: ٩٣/٥ و ٩٦ و ٩٩ (عن جابر بن سمرة قال: خطبنا رسول الله ﷺ بعرفات، فقال...) وفي ص ٨٧ (يقول في حجة الوداع). وفي ص ٩٩ منه (وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ يخطب بمنى).

وستعرف أن النبي ﷺ كرر هذا الموضوع المهم في عرفات، وفي منى عند الجمرة، وفي مسجد الخيف.. ثم أعلنه شرعياً وصريحاً في غدير خم!

المصادر أنه ﷺ خطب خمس خطب غير خطبة الغدير، وكان من حق هذه الخطبة النبوية أن تنقلها المصادر كاملة غير منقوصة، لأن المستمعين كانوا عشرات الألوف.. ولكنك تراها مجزأة مقتضبة، خاصة في الصحاح المعتمدة رسمياً عند الخلافة القرشية.

قال في السيرة الحلبية: ٣/٣٣٣:

خطب ﷺ في الحج خمس خطب: الأولى يوم السابع من ذي الحجة بمكة، والثانية يوم عرفة، والثالثة يوم النحر بمنى، والرابعة يوم القر بمنى، والخامسة يوم النفر الأول بمنى أيضاً..

وقد راجعنا نصوص هذه الخطب من أكثر



من مئة مصدر، فوجدنا فيها الغرائب والعجائب، من التعارض والتضارب، والمؤشرات والأدلة على تدخلات قريش ورواتها في نصوصها!

وكل ذنب خطب الوداع أن النبي ﷺ أمر المسلمين فيها بإطاعة أهل بيته من بعده، وحذرهم من الاختلاف بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم، وأقام عليهم الحجة، كاملة غير منقوصة!

ولكن رغم كل التعتيم القرشي، فقد وصلنا منها في المصادر القرشية نفسها، ما فيه بلاغ لمن أراد معرفة أوامر نبيه، وتأكيده على الالتزام بقيادة عترته الطاهرين من بعده.. صلى الله عليه وعليهم.

ونذكر منها فيما يلي: حديث الأئمة الإثني عشر، حيث اتفق الجميع على أن النبي ﷺ طرح قضيتهم في خطبه على

في اعتقادنا أن ولاية الأمر بعد النبي ﷺ كانت أمراً مفروضاً عنه عنده ﷺ، وأن الله تعالى أمره أن يبلغ الأمة ولاية عترته من بعده، كما هي سنته تعالى في أنبيائه، أن يورث عترتهم الكتاب والحكم والنبوة..

ونبينا ﷺ أفضلهم، ولا نبوة بعده، بل إمامة وورثة الكتاب..

وعترته وذريته ﷺ أفضل من ذريات جميع الأنبياء ﷺ وقد طهرهم الله تعالى واصطفاهم، وأورثهم الحكم والكتاب (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم... ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا...).

وقد كان النبي ﷺ طوال نبوته يبلغ ولاية عترته بالحكمة والتدريج، والتلويع والتصريح، لعلمه بحسد قريش لبني هاشم، وخططها لإبعادهم عن الحكم بعده، بل قد لس ﷺ مرات عديدة عنف قريش ضدهم، فأجابهم بغضب نبوي! وكانت حجة الوداع فرصة مناسبة للنبي ﷺ لكي يبلغ الأمة ولاية الأمر لعترته رسمياً على أوسع

نطاق، حيث لم يبق بعد تبليغ الفرائض والأحكام، واتساع الدولة الإسلامية، والمخاطر المحيطة بها، وإعلان النبي ﷺ قرب رحيله إلى ربه.. إلا أن يرتب أمر الحكم من بعده. بل تدل النصوص ومنطق الأمور، على أن ذلك كان هو الهم الأكبر للنبي ﷺ في حجة الوداع، وأن قريشاً كانت تعرف جيداً ماذا يريد النبي صلى الله عليه وآله، وتعمل لمنع إعلان ذلك! وأنها زادت من فعاليتها في حجة الوداع لمنع تكريس ولاية علي والعترة عليهم السلام بشكل رسمي، وأخذ البيعة لهم من الأمة!

ولا يتسع هذا البحث للاستدلال على المفردات التي ذكرناها.. وكل مفردة منها عليها عدة أدلة.. بل نكتفي هنا باستطلاع خطب النبي صلى الله عليه وآله في حجة الوداع.. فقد ذكرت



الأخبار و الأحداث و التحاليل و المعلومات
الصحفية قبل أي اجتماع أو لقاء أو احتكاك
بالناس .

و إن لم تكن كذلك فلا بأس بنظرة سريعة
تصفحاً ، تاركاً التفاصيل لوقت آخر (بعد
الظهر أو المساء) .

تهيأ لوقت الصلاة
قبل موعدها . .
فإذا دخل فلا
تؤخرها أبداً .
الراحة
بعد الغداء
تختلف بحسب
الأشخاص و
العادة و الفصول
و طبيعة العمل .
اجعل وقتاً يومياً
للمطالعة ، و لا
تترك ذلك (أو
للظروف) ،
(الفراغ) ،
فالمطالعة ليست
تسليّة للبطالين

عود نفسك على الاستيقاظ باكراً ، وإن كان هذا
مجهداً في بادئ الأمر .

صل ما أوجبه الله عليك ، و اتبع ذلك بما تيسر
من ذكر و مناجاة .

قم بما اعتدت عليه من حركات رياضية و

اغتسل قبل
السابعة (و
هذا يختلف
من فصل
إلى آخر
تبعاً لشروق
الشمس) .

إذا كنت طالباً
أو تلميذاً أو
مشتغلاً في
حقل ثقافي أو
كاتباً . . . فلا
تفوت ساعات
الصباح
الأولى فإنها
الأكثر إنتاجاً

لا تكثر من

طعام الإفطار بشكل يؤثر على نشاطك .

احرص على أن لا تخرج من المنزل إلا و أنت على
وضوء .

فليكن مقصدك و عملك مبرمجاً بأوقات معينة
واضحة غير مضغوطة .

فليكن لك وقفة مع الصحافة اليومية :

فإن كنت معنياً مباشرة بالحقل الاجتماعي أو
السياسي فلا بد لك من الإطلاع مفصلاً على



حدد أوقاتاً أسبوعية لتزور أو تزار .

تابع أكثر من نشرة أخبار مسائية لتفهم بدقة
ما يجري حولك .

احرص قدر الإمكان على النوم باكراً ، و لا تسهر
إلا لسبب وجيه . . . و لذلك آثاره الروحية و

الفكرية و الصحية .

الازهري سنجد ان الازهر لم يفرق يوما بين سني وشيعي طالما ان الجميع يقر بالشهادتين وهذا يأتي ضمن منهج الازهر الشريف في نشر مفاهيم الاعتدال الفكري والعقائدي ورحب الشيخ الازهري بالطلاب الشيعة من جميع انحاء العالم للدراسة في الازهر وقد نوه الشيخ على وجود توافق مع عدد كبير من العلماء الشيعة فيما يخص القضايا التي ستؤول من قبل البعض فالازهر مهمته الحقيقية هي في عملية التقارب الاسلامي منذ الدعوات المباركة التي قادها محمود شلتوت مع المرجع الديني تقي الدين القمي عندما اسسا دار للتقريب بين المذاهب الاسلامية اريد ان اسلط الضوء على الفارق الذهني بين هذه الشخصيات الرائعة وعقلية صاحب الشكوى استاذ الدراسات العليا .. بقسم العقيدة بجامعة ام القرى (احمد الغامدي) الذي يريد ان يقف بوجه اقدم مؤسسة علمية تعلم الدين .. وتنشر الدعوة الاسلامية وتضم اعداد

كبيرة من العلماء المسلمين ... فالازهر المبارك يشمل على الكثير من المؤسسات الدينية ومنها مجمع البحوث الإسلامية التابع للازهر الشريف والذي يرأسه الشيخ الدكتور محمد سعيد طنطاوي وهو من أكبر المرجعيات الدينية في العالم الاسلامي .. يشهد بان الاختلافات في الفرعية لا تؤثر في الاساس العقيدي

... سيبقى الخلاف في اساس قضية الله والرسول والكتاب وهناك الفة تعايشية .. مسألة التقارب لايعني بالمعنى السياسي الذي فهمته عقول السادة الوهابية فهذا التقارب هو تقارب فكري وفي الحدود العلمية فقط .. فمتى سيفهم الغامدي هداة الله ان الشيعة هم جوهر الاسلام

طروحات المتشددين لاتنتهي وتنهض مع نهضة كل مسعى خير للتقارب وقد طرح احد المتشددين تحت هالة اعلامية كبيرة اعتراضه ضد الازهر الشريف يطالب فيه سحب الاعتراف بالمذهب الشيعي (الاثنا عشري) المتشدد السعودي هو احمد بن سعد حمدان الغامدي الذي يرى في اعلانه الاخير ان الازهر عندما اجاز فقه الامامية قد ادخل مصدرا للتشريع غير الكتاب والسنة وهذا يعني ان هذه الدعوى الجاهلة من رجل متجاهل تكون ائمة الشيعة وباعتراف جميع المذاهب وائمة المذاهب مؤتمنون على ما ترك رسول الله ... ويظهر تأريخ الرجل معاداته لأي حركة تقريبية بين السنة والشيعة ومثل هذا الرجل لا يصلح معه الحوار فهو لايعترف بأحد اطلاقا .. وعلى ذكر القضية كان هناك تصريح جميل من المستشار الدمرداش العقالي .. ان الشيعة لا يحتاجون الى اعتراف احد بهم .. تكون العقائد هي همزات قلوب

ونفحات عقول ولا يحتاج الى صكوك رسمية من هنا او من هناك .. فالأزهر اليوم اعتبر الطلاق غير واقع الا بشاهدين وهذا الرأي يعتبر ضد المذاهب الاربعة في نظر الوهابية ولا يقول به الا الامامية والكثير من الامور الفقهية الشيعية التي تبناها الازهر .. ووصف شيخ الازهر احمد

الطيب هذا الطلب بانه مرفوض ولا يمكن لأحد ان يقبله وقال ان موقف الازهر الثابت هو السعي لتحقيق الوحدة بين المسلمين وفي تصريح لجريدة الوطن الكويتية ان السنة والشيعة هما جناحا الامة الاسلامية وعبر عمر الاسلام لم يحدث اقتتالا بين الشيعة والسنة .. كالذي روجته الاحزاب الطائفية للنيل من الاسلام .. بينما لو تأملنا في التاريخ



قوة الإرادة

صوت ابنه يقول: أنا هنا يا أبي، لقد قلت لزملائي لا تخافوا فأبي سوف يأتي لينقذني وينقذكم لأنه وعدني أنه مهما كان سوف يكون إلى جانبي.

مات من التلاميذ ١٤، وخرج ٣٣ كان آخر من خرج منهم (ارماند)، ولو أن إنقاذهم تأخر عدة ساعات أخرى، ماتوا جميعاً، والذي ساعدهم على المكوث أن المبنى عندما انهار كان على شكل المثلث، نقل الوالد بعدها للمستشفى، وخرج بعد عدة أسابيع. والوالد اليوم متقاعد عن العمل يعيش مع زوجته وابنه المهندس، الذي أصبح هو الآن الذي يقول لوالده: مهما كان سأكون دائماً إلى جانبك...!

إن الرغبة والقدرة على تخطي الصعاب وتجاوز المحبطات والمثبطات انما هي سمة الإداري الناجح، وعليه لا بد من التمسك برغباتنا وطموحاتنا حتى تكمل بالتطبيق العملي في أرض الواقع ولو بعد حين، فما من شيء في هذه الدنيا يكون لنا بين الكاف والنون، انما علينا العمل للوصول للغاية النبيلة التي نرثها إليها، وكلما سمت

غايته عليك مضاعفة العمل وتقوية العزيمة والإرادة أكثر فأكثر حيث أن النجاح ما هو إلا إرادة توجهها الإدارة إن الإرادة القوية تعني الاستعلاء على كل مظاهر الإغراء والمتع اللحظية؛ بغية الوصول إلى الهدف المرسوم..

ولأن الإرادة القوية تعني التحلي بالصبر على معوقات العمل التي تقابلنا في الطريق، وإيجاد الحلول المناسبة لها حتى نحقق مرادنا ونصل إلى أهدافنا..

أخي الزائر الكريم إن تحقيق هدفك في الحياة بحاجة إلى مزيد من العزيمة، وقوة الإرادة والثقة بالنفس، والقوة النفسية، بيد أنك ستواجه سيلاً عارماً من التثبيط ومن التشكيك، ومن التنقيص؛ لذلك عليك أن تكون على قدر طموحاتك ورغباتك، وأن تعمل على تقوية إرادتك لتصبح عصية على الانكسار.

في عام ١٩٨٩ ضرب زلزال مدمر أرمينيا، وكان من أقسى زلازل القرن العشرين وأودى بحياة أكثر من خمسة وعشرين ألف شخص خلال عدة دقائق، ولقد شلت المنطقة التي ضربها تماماً وتحولت إلى خراب متركمة، وعلى طرف تلك المنطقة كان يسكن فلاح مع زوجته، تخلخل منزله ولكنه لم يسقط، وبعد أن اطمأن على زوجته تركها بالمنزل وانطلق راکضاً نحو المدرسة الابتدائية فيها ابنه والواقعة في وسط البلدة المنكوبة، وعندما وصل وإذا به يشاهد مبنى المدرسة وقد تحول إلى

حطام، لحظتها وقف مذهولاً واجماً، لكن وبعد أن تلقى الصدمة الأولى ما هي إلا لحظة أخرى وتذكر جملته التي كان يرددتها دائماً لابنه ويقول له فيها: مهما كان (سأكون دائماً هناك إلى جانبك)، وبدأت الدموع تنهمر على وجنتيه، وما هي إلا لحظة ثالثة إلا وهو يستنهض قوة إرادته ويمسح الدموع بيديه ويركز تفكيره ونظره

نحو كومة الأنقاض ليحدد موقع صفه لابنه وإذا به يتذكر أن الصف كان يقع في الركن الخلفي ناحية اليمين من المبنى، ولم تمر غير لحظات إلا وهو ينطلق إلى هناك ويجثو على ركبتيه ويبدأ بالحفر، وسط يأس وذهول الآباء والناس العاجزين.

حاول أبوان أن يجراه بعيداً قائلين له: لقد فات الأوان، لقد ماتوا، فما كان منه إلا أن يقول لهما: هل ستساعداني؟، واستمر يحفر ويزيل الأحجار حجراً وراء حجر، ثم أتاه رجل إطفاء يريده أن يتوقف لأنه بفعله هذا قد يتسبب بإشعال حريق، فرفع رأسه قائلاً: هل ستساعدني؟، واستمر في محاولاته، وأتاه رجال الشرطة يعتقدون أنه قد جن، وقالوا له: إنك بحفرك هذا قد تسبب خطراً وهدماً أكثر، فصرخ بالجميع قائلاً: إما أن تساعدوني أو أتركوني، وفعلاً تركوه، ويقال أنه استمر يحفر ويزيل الأحجار بدون كلل أو ملل بيديه النازفتين لمدة (٣٧ ساعة)، وبعد أن أزاح حجراً كبيراً بانث له فجوة يستطيع أن يدخل منها فصاح ينادي: (ارماند)، فأتاه



مطبعة تيسير/ موبائل ۰۷۹۰۱۳۰۶۵۴۵